

بحار الأنوار

[34] بيان: يهتف بالعمل أي العلم طالب للعمل، ويدعو الشخص إليه، فإن لم يعمل الشخص بما هو مطلوب العلم ومقتضاه فارقه. 30 - غو: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه حدث عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: العلماء رجلان: رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج، ورجل تارك لعلمه فهذا هالك، وإن أهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه، وإن أشد أهل النار ندامة و حسرة رجل دعا عبداً إلى الله سبحانه فاستجاب له وقبل منه، فأطاع الله فأدخله الجنة، وأدخل الداعي النار بتركه علمه. (1) 31 - غو: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من هلك من هلك إلى غير علم، فممن اقتصر من الدنيا على ما أحل له سلم، ومن تناولها من غير حلها هلك إلا أن يتوب أو يراجع، ومن أخذ العلم من أهله وعمل به نجا، ومن أراد به الدنيا فهو حظه. بيان: قال الجوهرى: النهمة: بلوغ الهمة في الشيء، وقد نهم فهو منهوم أي مولى انتهى. وقوله عليه السلام: أو يراجع يحتمل أن يكون التردد من الراوي أو يكون " أو " بمعنى " الواو " أي يتوب إلى الله ويرد المال الحرام إلى صاحبه، أو تخص التوبة بما إذا لم يقدر على رد المال، والمراجعة بما إذا قدر عليه، وقرأ بعض الأفاضل على البناء للمفعول أي يراجع الله عليه بفضلته ويغفر له بلا توبة. وقال: يمكن أن يقرأ على البناء للفاعل أي يراجع إلى الله بالأعمال الصالحة وترك أكثر الكبائر. 32 - م: هدى للمتقين. الذين يتقون المواعظ، ويتقون تسليط السفه على أنفسهم حتى إذا علموا ما يجب عليهم علمه عملوا بما يوجب لهم رضا ربهم. 33 - ضه: روي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من طلب العلم لم يصب منه باباً إلا ازداد في نفسه ذلاً، وفي الناس تواضعاً، وخوفاً (1) _____ لعله والحديث التي بعده متحدان مع ما ياتي بعد ذلك من حديث سليم بن قيس تحت الرقم 38.